

الندوة القومية حول
"المرأة العربية العاملة والهجرة"
بيروت ، 10 - 12 فبراير / شباط 2016

التقرير الختامي والتوصيات

الندوة القومية حول
"المرأة العربية العاملة والهجرة"

أولاً : تقديم :

في اطار الظروف السياسية والصراعات التي تشهدها بعض الدول العربية ، أدى الشعور بعدم الامان إلى لجوء العديد من الأسر العربية إلى الهجرة والتي تكون في معظمها هجرة غير شرعية مما يجعل المهاجرين هدفا للاستغلال ويجبرون على قبول أي نوع من العمل وتحت أي اوضاع معيشية ، وإذا كانت الهجرة في بعض الاحيان تتم تحت غطاء حماية قانونية منظمة خاصة فيما يتعلق بالحصول على فرصة عمل و الإقامة والضمان الاجتماعي وغير ذلك مما تنظمه القوانين الدولية والاتفاقيات الثنائية ، الا ان هذا الغطاء مازال غائباً في كثير من الاحيان الاخرى. لذلك تعد هجرة المرأة في ظل هشاشة الاطار القانوني المنظم للهجرة داخل المنطقة العربية وانتشار الفقر والامية بين النساء ، تجعل المرأة معرضة للاستغلال وضياع الحقوق .

لذلك عقدت منظمة العمل العربية تحت رعاية معالي الاستاذ / سجان القزي وزير العمل وبالتعاون مع وزارة العمل بالجمهورية اللبنانية الندوة القومية حول **"المرأة العربية العاملة والهجرة"** في مدينة بيروت خلال الفترة 10 – 12 فبراير / شباط 2016 ، بحضور 45 مشاركاً يمثلون أطراف الانتاج الثلاثة في الدول العربية بالإضافة إلى السيدات عضوات لجنة شئون عمل المرأة العربية وممثلين عن كل من : الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب ، المجلس الاقتصادي والاجتماعي في لبنان ، الاسكوا ، المنظمة العربية للأشخاص ذوي الاعاقة ، المركز العربي لإدارة العمل والتشغيل .

ثانياً : أهداف الندوة :

- الوقوف على حجم وأسباب ظاهرة هجرة المرأة العربية داخل وخارج المنطقة العربية .
- الوقوف على وضع المرأة العربية المهاجرة في أسواق العمل لدول الاستقبال.
- التعرف على الاطار القانوني المنظم للهجرة العمالة العربية وخاصة النسائية وكيفية تطويره وفقاً للظروف والمستجدات .
- مناقشة كيفية تحسين الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية للاجئات ضحايا الحروب والنزاعات المسلحة في المنطقة العربية .
- دراسة آليات الاندماج القانوني والاجتماعي والاقتصادي للمرأة العربية في بلدان المهجر.

- خلق شبكة تعاون اقليمية بين الدول المرسله والمستقبله للعمالة النسائية بشكل خاص لتنظيم وحماية المرأة العاملة خلال عملية الهجرة .

ثالثاً : محاور الندوة :

1. هجرة المرأة العربية العاملة : أسبابها وآثارها الاقتصادية والاجتماعية.
2. الدمج الاجتماعي للمرأة العربية المهاجرة : آلياتها وآثارها .
3. دور الاعلام في نشر الوعي بحقوق وواجبات المرأة العربية المهاجرة.
4. شروط وظروف عمل المرأة العربية في بلدان الاستقبال .
5. الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية للمرأة العربية العاملة خلال الحروب والنزاعات المسلحة في المنطقة العربية .
6. دور طرفي الانتاج ومنظمات المجتمع المدني في حماية حقوق أصحاب العمل والعمال العرب بالمهجر .
7. دور ادارات العمل في حماية حقوق العمال العرب المهاجرين خاصة النساء .
8. دور منظمة العمل العربية في حماية العمالة العربية المهاجرة والنساء على وجه الخصوص .

رابعاً : حفل الافتتاح :

بدأ حفل الافتتاح في الساعة العاشرة من صباح يوم الأربعاء الموافق 10 فبراير / شباط 2016 واشتمل على كلمات لكل من :

- كلمة معالي الاستاذ / سجعان القزي وزير العمل بالجمهورية اللبنانية ألقته نيابة عنه الدكتورة / ايمان نمر خزعل مدير مديرية جبل لبنان .
- كلمة سعادة الاستاذ / غسان غصن رئيس الاتحاد العمالي العام في لبنان .
- كلمة معالي الاستاذ / فايز علي المطيري المدير العام لمنظمة العمل العربية

خامسا: سير أعمال الندوة :

- **جلسة العمل الاولى :** عرض خلالها الاستاذ / محمد بن غربية ورقة عمل بعنوان " هجرة المرأة العربية العاملة : أسبابها وآثارها الاقتصادية والاجتماعية " ترأس أعمال هذه الجلسة الدكتورة / فاطمة الرزاز المستشار القانوني لاتحاد الصناعات المصرية .
- **جلسة العمل الثانية :** تحدث خلالها السيد / محمد كشو حول " دور ادارات العمل في حماية حقوق العمال العرب المهاجرين خاصة النساء " ترأس اعمال هذه الجلسة اعمال هذه الجلسة السيد / خالد مشهور القرني مساعد رئيس اللجنة التأسيسية للجان الوطنية العمالية بالمملكة العربية السعودية .
- **جلسة العمل الثالثة :** عرضت فيها الاستاذة / مارلين دياب " للدمج الاجتماعي للمرأة العربية المهاجرة : آلياتها وآثارها " ترأس أعمال هذه الجلسة السيدة / فطمة عجم رئيسة الملتقى العربي للنساء ذوات الاعاقة .
- **جلسة العمل الرابعة :** استعرضت خلالها الاستاذة الدكتورة / حنان يوسف دور الاعلام في نشر الوعي بحقوق وواجبات المرأة العربية المهاجرة ، ترأس اعمال هذه الجلسة الاستاذة / مایسة أحمد عطوة سكرتير المرأة والطفل باتحاد عمال مصر .
- **جلسة العمل الخامسة :** تناول خلالها الاستاذ / غسان غصن ورقة عمل تناقش دور طرفي الانتاج ومنظمات المجتمع المدني في حماية حقوق أصحاب العمل والعمال العرب في بلاد المهجر . ترأس اعمال هذه الجلسة السيدة / زبيدة البلوشي رئيسة لجنة المرأة العاملة والطفل بالاتحاد الحر لعمال البحرين .
- **جلسة العمل السادسة :** عرضت خلالها الدكتورة / إيمان نمر خزعل ورقة عمل حول " شروط وظروف عمل المرأة العربية في بلدان المستقبل " ترأس أعمال هذه الجلسة السيد / رابح مقديش مدير المركز العربي لادارة العمل والتشغيل .
- **جلسة العمل السابعة :** عرضت خلالها الدكتورة / سلام الخليلي ورقة عمل حول " الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية للمرأة العربية العاملة خلال الحروب والنزاعات

المسلحة " ترأس اعمال هذه الجلسة الدكتورة / فوزية ناشر رئيسة مجلس سيدات الاعمال اليمنيات.

- **جلسة العمل الثامنة :** عرضت خلالها الاستاذة / رانيا فاروق **لدور منظمة العمل العربية في حماية العمالة العربية المهاجرة "** ترأس أعمال هذه الجلسة السيدة / اروى ابو عز الدين ممثلة الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب
- **جلسة العمل الثامنة :** هي الجلسة المخصصة لعرض تجارب الدول العربية ، وتم تقديم عروض من ممثلي الدول التالية :

- الاردن / السيدة / سمر الحياوي
- البحرين / السيدة / زبيدة البلوشي
- تونس / السيدة / أحلام الهمامي
- السودان / السيدة / منى علي ادريس
- العراق / السيدة / سعاد حميد
- فلسطين / السيدة / لما عواد
- مصر / السيدة / مرفت عبد المجيد ، السيدة / فاتن السنوي
- اليمن / الدكتورة / فوزية ناشر

**** ولرصد ابرز النتائج والتوصيات تم تشكيل لجنة صياغة من السيدات التالية أسماؤهن:**

- الدكتورة / فاطمة الرزاز
- السيدة / أروى أبو عز الدين
- السيدة / منى علي ادريس
- السيدة / فاتن السنوي
- السيدة / أحلام الهمامي
- جمهورية مصر العربية
- الجمهورية اللبنانية
- جمهورية السودان
- جمهورية مصر العربية
- الجمهورية التونسية

وقام بأعمال السكرتارية الفنية :

- السيد / حمدي أحمد
- السيدة / حنان قايد
- السيدة / رانيا فاروق
- مدير إدارة الحماية الاجتماعية
- رئيس وحدة التعاونيات
- رئيس وحدة المرأة والفئات الخاصة

سادسا : النتائج والتوصيات :

من خلال أوراق العمل التي تقدم بها السادة الخبراء ومناقشات ومداخلات الاعضاء وتجارب الدول التي تم عرضها من قبل السيدات المشاركات فقد تم التوصل الى النتائج التالية :

1. دعوة الدول العربية لتيسير تنقل الأيدي العاملة العربية بين دول الوطن العربي وإعطاء الاولوية في التوظيف للكفاءات العربية رجالا ونساء .
2. دعوة الدول العربية إلى إيلاء إدارات العمل عموما والإدارات المكلفة بالهجرة بشكل خاص المكانة الهامة التي تستحقها وتعزيز دورها في حماية حقوق العمال العرب المهاجرين ولا سيما المرأة العربية المهاجرة.
3. إحداث وحدات إدارية خاصة بشؤون المرأة العربية العاملة المهاجرة صلب الإدارات والمؤسسات المكلفة بالهجرة.
4. دعوة الدول العربية إلى إنشاء مجالس وطنية لشؤون الهجرة في الدول العربية المرسله للعمالة بكثافة، تكون فضاء للحوار والتشاور حول مشاكل المهاجرين وسبل معالجتها وتسمح بالتنسيق بين مختلف الأطراف المتدخلة وبالأخص الوزارات والمؤسسات الحكومية المعنية والشركاء الاجتماعيون وممثلو المهاجرين.
5. دعوة المنظمات العمالية العربية للمزيد من الاهتمام بقضايا العمالة العربية المهاجرة بشكل عام والمرأة العاملة العربية بشكل خاص ، وإدراج هذا الموضوع ضمن أولويات أعمالها وفي علاقاتها بالاتحادات العمالية العالمية والأجنبية لحماية حقوق العمال العرب المهاجرين وضمان المساواة في العمل مع عمال دول الإقامة .
6. دعوة المنظمات العربية لأصحاب العمل لايلاء الاهتمام اللازم بقضايا أصحاب العمل وصاحبات الاعمال العرب المقيمين بالخارج لحماية حقوقهم والدفاع عن مصالحهم وتعزيز مساهمتهم في تنمية دولهم الاصلية .
- 7 - تعزيز دور المجتمع المدني في مجال الهجرة وتشجيع إحداث الجمعيات لرعاية شؤون المهاجرين وخدمة مصالحهم في دول الاستقبال.

8- إبرام المزيد من الاتفاقيات الثنائية ما بين الدول العربية ومع الدول الأجنبية المستضيفة للعمالة العربية في مجال تنظيم تنقل الأيدي العاملة والضمان الاجتماعي ومراجعة الاتفاقيات القديمة لملاءمتها مع الظروف الحالية وتحسين المنافع الواردة فيها لصالح المهاجرين وأسرهم.

9- تطوير البرامج والأنشطة الهادفة لتوثيق صلة العمال المهاجرين وأسرهم بالوطن الأم ورفع مساهمتهم في تنميته والاستفادة من كفاءاتهم وخبراتهم وترسيخ الهوية العربية والإسلامية لدى أبنائهم مع إيلاء اهتمام خاص لدور المرأة العربية المهاجرة في هذا المجال.

10- دعوة الدول العربية الى ايلاء المزيد من الاهتمام بالدراسات والبحوث حول هجرة العمالة العربية عموما والمرأة العربية بشكل خاص وانشاء مرصد وطنية لتوفير المعلومات والبيانات اللازمة لوضع وتنفيذ السياسات الوطنية للهجرة في الدول العربية .

11- دعوة وسائل الاعلام العربية الى تبني استراتيجية اعلامية في مجال الهجرة تهدف الى تعريف العمال العرب المهاجرين عموما والمرأة العربية المهاجرة بشكل خاص بحقوقهم وواجباتهم ، وابرار الكفاءات العربية المهاجرة وتصحيح صورة المرأة العربية المهاجرة لدى الراي العام في دول المهجر وتوثيق صلة العمال العرب المهاجرين بالوطن الام ورفع مساهمتهم في تنميته .

12- دعوة الدول العربية إلى التصديق على اتفاقيات العمل العربية الخاصة بالهجرة لتحقيق التماثل بين تشريعات العمل العربية مما يمكن من الحفاظ على حقوق العمالة العربية عند انتقالها بين الدول العربية .

وفي الختام :

توجه المشاركون في الندوة بالشكر لمنظمة العمل العربية - أسرة إدارة الحماية الاجتماعية ووزارة العمل بالجمهورية اللبنانية على حسن الاستقبال والاعداد الجيد مما اسهم في انجاح اعمال الندوة ، والشكر كذلك للهيئات والمنظمات الدولية والعربية على مشاركتها في هذا النشاط ، كذلك للسيدات عضوات لجنة شئون عمل المرأة العربية والشكر للسادة الخبراء على جهودهم في تقديم أوراق العمل المتميزة . .

وعلى ذلك اختتمت أعمال الندوة

بيروت ، 12 فبراير 2016

رانيا